

تبرائس المجاهدين

إعداد

مجموعه التبرائس الثقافية



هوية الكتاب

الاسم : نبراس المجاهدين

إعداد : مجموعة النبراس الثقافية

الطبعة : الأولى

السنة : ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ م

المطبعة : الكلمة الطيبة

جميع الحقوق محفوظة

﴿ فتوى الجهاد ﴾

إن طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي ، بمعنى أنه إذا تصدى له من بهم الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقين .

ومن هنا فإن المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الارهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوع للانخراط في القوات الأمنية .

خطبة الجمعة
١٤ / شعبان / ١٤٣٥ هـ

﴿﴾ من آداب الجهاد ﴿﴾

|| عند الخروج من المنزل :

* عن الإمام الصادق عليه السلام : من قرأ قل هو الله
أحدًا حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل
في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع إلى
منزله ^(١) .

* عن الإمام الكاظم عليه السلام : إذا أردت السفر
فقف على باب دارك واقراً :
_ فاتحة الكتاب أمامك وعن يمينك وعن
شمالك .

(١) الكافي : ٢ / ٥٤٢ .

— وقل هو الله أحد أمامك وعن يمينك وعن شمالك .

— وقل أعوذ برب الناس .

— وقل أعوذ برب الفلق أمامك وعن يمينك وعن شمالك ، ثم قل :

« اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا » ، ثم قال : أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه^(١) .

(١) الكافي : ٥٤٣ / ٢ .

|| دعاء السفر :

* عن النبي الأكرم ﷺ : اللهم إني
أستودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وأهلي
وولدي وجيراني وأهل حُزانتني ، الشاهد منّا
والغائب ، وجميع ما أنعمتَ به عليّ .
اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعاذك وعزك
عزّ جارّك ، وجلّ ثناؤك ، وامتنع عائدك ، ولا
إله غيرك ، توكلتُ على الحيّ الذي لا يموت ،
الله الذي لم يتخذ ولداً ، ولم يكن له شريكٌ في
المُلْك ، ولم يكن له وليٌّ من الذلّ وكبّره
تكبيراً .

الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسُبْحان الله
بُكْرَةً وَأَصِيلاً .

* عن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان إذا وضع
رجله في الرِّكَّاب يقول :

« سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ »
وَيُسَبِّحُ اللَّهَ سَبْعاً ،
وَيُحْمَدُ اللَّهَ سَبْعاً ،
وَيُهَلَّلُ اللَّهَ سَبْعاً .

|| دعاء الأمن :

* روي أن الإمام السجادة عليه السلام كان يقول : ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الإنس والجن :

بسم الله وبالله ومن الله و إلى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله ﷺ ، اللهم إليك أسلمت
نفسي ، وإليك وجهت وجهي ، وإليك ألجأت
ظهري ، وإليك فوضت أمري ، اللهم احفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ، ومن خلفي ،
وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، ومن

تحتي ، ومن قبلي ، وادفع عني بحولك وقوتك
، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك .

|| تعويذة

تقول ثلاثاً بعد كل الصلاة :

أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِيمَ
عَمَلِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ
الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ
النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ .

|| للحفظ من الاعداء

« أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي
لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ
مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ
الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ
بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ
قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَّةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي
الاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ ، مُوقِنًا أَنَّ
الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ ، أَوْلِيَّ مَنْ وَالُوا
وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا ، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ
كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ ، حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي

بَبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ ^(١) .

|| قبل بدء القتال

* « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِكَ جَعَلْتَ
فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ
سَبِيلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَأْبَأً وَأَحَبَّهَا
إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَّا عَلَيْكَ حَقًّا

(١) مصباح المتعجد : ٢١٢ ، وقد قرأه أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت .

فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ
بِيعَهُ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ
عَهْدًا وَلَا مُبَدِّلًا تَبْدِيلًا بَلْ اسْتِجَابًا لِمَحَبَّتِكَ
وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَصَيْرٌ فِيهِ
فَنَاءَ عُمْرِي وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَبِهِ مَشْهَدًا تُوجِبُ
لِي بِهِ مِنْكَ الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطَايَا
وَتَجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ
وَالْعُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى مَاضِيًا
عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدَمَا غَيْرَ مُوَلِّ دُثْرًا وَلَا مُخَدِّثٍ
شَكًّا ، اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْجُبْنِ
عِنْدَ مَوَارِدِ الْأَهْوَالِ وَمِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُسَاوَرَةِ

الْأَبْطَالِ وَمِنَ الذَّنْبِ الْمُحِبِّطِ لِلْأَعْمَالِ فَأَحْجَمَ
مَنْ شَكَّ أَوْ مَضَى بِغَيْرِ يَقِينٍ فَيَكُونُ سَعْيِي فِي
تَبَابٍ وَعَمَلِي غَيْرَ مَقْبُولٍ» (١).

(١) الكافي : ٥ / ٤٦ ، وهو دعاء أمير المؤمنين عليه السلام عند القتال .

|| عند بدأ القتال

• أذكروا الله كثيراً

أوصى القرآن الكريم بالإكثار من الذكر عند مواجهة العدو ، قال تعالى :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ »^(١) .

ف نجد الآية المباركة تحت أولاً على الثبات عند
المواجهة ، وتقرنه بالذكر الكثير .

وهذه بعض الأذكار من دعاء جوشن الكبير ،
والتي تتناسب مع حال المجاهد :

(١) سورة الأنفال : ٤٥ .

يا حافظ من استحفظه	يا ناصرنا
يا خير الفاتحين	يا حافظنا
يا ناصر من استنصره	يا معيننا
يا معين من استعانه	يا نعم النصير
يا كافي من استكفاه	يا خير الناصرين

● الدعاء بالصبر

قال تعالى : « وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » ^(١) .

(١) سورة البقرة : من الآية ٢٥٠ .

|| عند الوقوع في ورطة

عندما تكون في موقف حرج ، بأن تحاصر مثلاً في نقطة معينة ، أو ما شابه ذلك من الابتلاءات فبعد التوكل على الله ، دونك ما روي عن رسول الله ﷺ : يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة أو بلية ؟ فقل :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » ، فإن الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من أنواع البلاء (١) .

(١) الكافي : ٥٧٣ / ٢ .

|| للنجاة من الحيوانات ||

قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام: أمير المؤمنين
إن أرضي أرض مسبعة وإن السباع تغشى
منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها
فقال عليه السلام: اقرأ: « قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ^(١) .

(١) الكافي : ٢ / ٦٢٥ .

|| لمن أراد النوم

١. قراءة آية الكرسي .
٢. قراءة الآية : « إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ » (١) .
٣. قراءة الدعاء « سبحان الله ذي الشان ، دائم السلطان ، عظيم البرهان ، كل يوم هو في شان » ، « يا مشعب البطون الجائعة ، ويا كاسي الجنوب العارية ، ويا مسكن

(١) سورة الأنفال : ١١ .

العروق الضاربة ، و يا منوم العيون الساهرة
سكن عروقي الضاربة ، وأذن لعيني أن
تنام نوما عاجلا » (١) .

٤. قراءة دعاء النبي ﷺ : « اللهم رب
السموات السبع وما اظلت ، ورب
الأرضين السبع وما اقلت ، ورب الشياطين
وما اضلت ، كن حرزي من خلقك جميعا
أن يفرط علي أحدهم أو أن يطغى ، عز
جارك ولا إله غيرك » (٢) .

(١) مصباح المتعبد : ١٢١ .

(٢) مستدرك الوسائل : ٥ / ١٢٦ .

|| للتخلص من النعاس

مما ينفع عند خوف غلبة النعاس في ساعات
الرصد أو الحراسة قراءة الآية الكريمة على ماء
وغسل الوجه والذراعين به : « وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ
لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ » (١) .

(١) سورة الأعراف : ١٤٣ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٢٣٢ .

|| للاستيقاظ في ساعة محددة

قد يرغب المجاهد بأخذ قسط من الراحة ،
وبعدها يتابع واجبه في الحراسة أو غيرها ،
ومما ينفع لذلك :

١. ما روي عن النبي الأكرم : من أراد شيئاً
من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل : « بسم
الله ، اللهم لا تؤمني مكرك ، ولا تنسني
ذكرك ، ولا تجعلني من الغافلين ، أقوم
ساعة كذا » إلا وكل الله عز وجل به ملكاً
ينبهه تلك الساعة ^(١) .

(١) الكافي : ٥٤٠ / ٢ .

٢. عن الإمام الصادق عليه السلام: ما من أحد يقرأ
آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة
التي يريد ^(١).

وهي قوله تعالى: « قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا » .

(١) الكافي: ٥٤٠ / ٢ .

|| للتخلص من الاحتلام

يحرص المجاهد على البقاء في حالة طهارة دائماً لما في ذلك من أثر معنوي ، فمن أراد التخلص من الاحتلام عند النوم قراءة الدعاء المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام :

« اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام »^(١) .

(١) الكافي : ٥٣٦ / ٢ .

توجيهات المرجعية

توجيهات سماحة المرجع الأعلى دام ظله

للمقاتلين في ساحات الجهاد

٢٢ / ربيع الآخر / ١٤٣٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أما بعد : فليعلم المقاتلون الأعدّة الذين وفّقهم

الله عزّ وجلّ للحضور في ساحات الجهاد

وجبهات القتال مع المعتدين :

❁ مراعاة آداب الجهاد ❁

أَنَّ الله سبحانه وتعالى - كما ندب الى الجهاد
ودعا إليه وجعله دعامةً من دعائم الدين وفضل
المجاهدين على القاعدين - فَإِنَّه عزَّ اسمه
جعل له حدوداً وآداباً أوجبها الحكمة
واقترضها الفطرة ، يلزم تفقها ومراعاتها ، فمن
رعاها حق رعايتها أوجب له ما قدره من فضله
وسنَّه من بركاته ، ومن أخلَّ بها أحبط من
أجره ولم يبلغ به أمله .

❁ آداب نبوية ❁

ف للجهاد آدابٌ عامّةٌ لا بدّ من مراعاتها حتى مع غير المسلمين ، وقد كان النبيّ ﷺ يوصي بها أصحابه قبل أن يبعثهم إلى القتال ، فقد صحّ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال : (كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يبعث بسرّيّة دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول سيروا باسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول ﷺ : لا تغلوا ، ولا تمثّلوا ، ولا تغدروا ، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة ، ولا تقطعوا شجراً إلاّ أن تضطروا إليها) .

❁ إتياع النهج العلوي في الحرب ❁

كما أنّ للقتال مع البغاة والمحاربين من المسلمين واضرابهم أخلاقاً وآداباً أثرت عن الإمام علي عليه السلام في مثل هذه المواقف ، مما جرت عليه سيرته وأوصى به أصحابه في خطبه وأقواله ، وقد أجمعت الأمة على الأخذ بها وجعلتها حجة فيما بينها وبين ربّها ، فعليكم بالتأسي به والأخذ بمنهجه ، وقد قال عليه السلام في بعض كلامه مؤكداً لما ورد عن النبي ﷺ -
في حديث الثقلين والغدير وغيرهما :- (انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم واتبعوا أثرهم ،

فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى ، فإن لَبَدُوا فالبَدُوا ، وإن نهضوا فانهضوا ، ولا تسبقوهم فتضلوا ، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا) .

❁ قتل النفوس ❁

فالله الله في النفوس ، فلا يُستحلن التعرّض لها بغير ما أحلّه الله تعالى في حال من الاحوال ، فما أعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة وما أعظم الحسنه بوقايتها وإحيائها ، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه ، وإنّ لقتل النفس البريئة آثاراً خطيرة في هذه الحياة وما بعدها ،

وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام شدة احتياظه في حروبه في هذا الأمر ، وقد قال في عهده لمالك الأشتر - وقد علمت مكانته عنده ومنزلته لديه - (إياك والدماء وسفكها بغير حلّها فإنه ليس شيء ادعى لنقمة واعظم لتبعة ولا أخرى بزوال نعمة وانقطاع مدّة من سفك الدماء بغير حقّها والله سبحانه مبتدأ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة ، فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام ، فإنّ ذلك مما يضعفه ويوهنه ، بل يزيله وينقله ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد

لأنّ فيه قود البدن) . فإن وجدتم حالة مشتبهة
تخشون فيها المكيدة بكم ، فقدّموا التحذير
بالقول أو بالرمي الذي لا يصيب الهدف أو لا
يؤدّي إلى الهلاك ، معذرةً إلى ربّكم واحتياطاً
على النفوس البريئة .

❁ أقارب العدو ❁

الله الله في حرّمات عامّة الناس ممن لم
يقاتلوكم ، لاسيّما المستضعفين من الشيوخ
والولدان والنساء ، حتّى إذا كانوا من ذوي
المقاتلين لكم ، فإنّه لا تحلّ حرّمات من قاتلوا
غير ما كان معهم من أموالهم .

وقد كان من سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان ينهى عن التعرّض لبيوت أهل حربته ونسائهم وذراريهم رغم إصرار بعض من كان معه - خاصة من الخوارج - على استباحتها وكان يقول : (حاربنا الرجال فحاربناهم ، فأما النساء والذراري فلا سبيل لنا عليهم لأنهن مسلمات وفي دار هجرة ، فليس لكم عليهن سبيل ، فأما ما أجليبوا عليكم واستعانوا به على حربكم وضمّهم عسكريهم وحواه فهو لكم ، وما كان في دورهم فهو ميراث على فرائض الله تعالى

لذراريهم ، وليس لكم عليهنّ ولا على
الذراري من سبيل) .

❁ تكفير الناس ❁

الله الله في اتهام الناس في دينهم نكاية بهم
واستباحةً لحرّماتهم ، كما وقع فيه الخوارج
في العصر الأول وتبعه في هذا العصر قوم من
غير أهل الفقه في الدين ، تأثراً بمزاجياتهم
وأهوائهم وبرّروه ببعض النصوص التي
تشابهت عليهم ، فعظم ابتلاء المسلمين بهم .
واعلموا إنّ من شهد الشهادتين كان مسلماً
يُعصم دمه وماله وإن وقع في بعض الضلالة

وارتكب بعض البدعة ، فما كلّ ضلالة بالتي
توجب الكفر ، ولا كلّ بدعة تؤدي إلى نفي
صفة الاسلام عن صاحبها ، وربما استوجب
المرء القتل بفساد أو قصاص و كان مسلماً .

وقد قال الله سبحانه مخاطباً المجاهدين : (يا
أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً
تبتغون عرض الحياة الدنيا) . واستفاضت الآثار
عن أمير المؤمنين عليه السلام نهيه عن تكفير عامّة
أهل حربته - كما كان يميل إليه طلائع الخوارج
في معسكره - بل كان يقول انهم قوم وقعوا في

الشبهة ، وإن لم يبرر ذلك صنيعهم ولم يصح
عُذراً لهم في قبيح فعالهم ، ففي الأثر المعبر
عن الامام الصادق عن ابيه عليهما السلام : (أنّ علياً
عليه السلام لم يكن ينسب أحداً من أهل حربته إلى
الشرك ولا إلى النفاق ولكن يقول : هم اخواننا
بغوا علينا) ، (وكان يقول لأهل حربته : إننا لم
نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على
التكفير لنا) .

❁ التعامل مع غير المسلمين ❁

وإياكم والتعرض لغير المسلمين أيّاً كان دينه ومذهبه فإنهم في كنف المسلمين وأمانهم ، فمن تعرض لحرمتهم كان خائناً غادراً ، وإنّ الخيانة والغدر لهي أقبح الأفعال في قضاء الفطرة ودين الله سبحانه ، وقد قال عزّ وجلّ في كتابه عن غير المسلمين (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا اليهم إنّ الله يحب المقسطين) . بل لا ينبغي ان يسمح المسلمُ بانتهاك حرّمات غير المسلمين ممّن هم

في رعاية المسلمين ، بل عليه أن تكون له من
الغيرة عليهم مثل ما يكون له على أهله ، وقد
جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما بعث
معاوية (سفيان بن عوف من بني غامد) لشن
الغارات على أطراف العراق - تهويلاً على أهله
- فأصاب أهل الأنبار من المسلمين وغيرهم ،
اغتمَّ أمير المؤمنين عليه السلام من ذلك غمّاً شديداً ،
وقال في خطبة له : (وهذا أخو غامد قد وردت
خيله الأنبار وقد قتل حسان بن حسان البكري
وأزال خيلكم عن مسالحها ، ولقد بلغني أنّ
الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة

والأخرى المعاهدة فينتزع حجلها وقلبها
وقلائدها ورعاثها ، ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع
والاسترحام ، ثم انصرفوا وافرین ، ما نال رجلاً
منهم كلم ، ولا أريق لهم دم ، فلو أن امرأً
مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً ،
بل كان به عندي جديراً .

❁ التعامل مع الأموال ❁

الله الله في أموال الناس ، فإنه لا يحل مال امرئ
مسلم لغيره إلا بطيب نفسه ، فمن استولى على
مال غيره غصباً فإنما حاز قطعة من قطع
النيران ، وقد قال الله سبحانه : (إن الذين

يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً) . وفي الحديث عن النبي ﷺ إنه قال : (من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حقه لم يزل الله معرضاً عنه ماقتاً لأعماله التي يعملها من البرِّ والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويردّ المال الذي أخذه إلى صاحبه) .

وجاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه نهى أن يُستحلّ من أموال من حاربه إلا ما وجد معهم وفي عسكرهم ، ومن أقام الحجّة على أن ما وجد معهم فهو من ماله أعطى المال إيّاه ، ففي

الحديث عن مروان بن الحكم قال : (لَمَّا هَزَمْنَا
عَلِيًّا بِالْبَصْرَةِ رَدَّ عَلَيَّ النَّاسُ أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَقَامِ
بَيْتِنَا أَعْطَاهُ وَمَنْ لَمْ يَقُمْ بَيْتِنَا أَحْلَفَهُ) .

❁ التعامل مع الحرمات ❁

الله الله في الحرمات كلها ، فإيّاكم والتعرّض
لها أو انتهاك شيء منها بلسان أو يد ، واحذروا
أخذ امرئ بذنّب غيره ، فإنّ الله سبحانه وتعالى
يقول : (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ، ولا
تأخذوا بالظنّة وتشبهوه على أنفسكم بالحزم ،
فإنّ الحزم احتياط المرء في أمره ، والظنّة اعتداء
على الغير بغير حجّة ، ولا يحملنكم بغض من

تكرهونه على تجاوز حرماته كما قال الله سبحانه : (ولا يجرمنكم شنآن قومٍ على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى) .

وقد جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له في وقعة صفين في جملة وصاياه :

(ولا تمثلوا بقتيل ، وإذا وصلتكم إلى رحال القوم فلا تهتكوا سترأ ولا تدخلوا داراً ، ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ، ولا تهيجوا امرأة بأذى وان شتمن أعراضكم وسبين أمراءكم وصلحاءكم) ، وقد ورد أنه عليه السلام في حرب الجمل - وقد انتهت -

وصل إلى دار عظيمة فاستفتح ففتحت له ، فإذا هو بنساء يبكين بفناء الدار، فلمّا نظرن إليه صحن صيحة واحدة وقلن هذا قاتل الأُحبة ، فلم يقل شيئاً ، وقال بعد ذلك لبعض من كان معه مشيراً إلى حجرات كان فيها بعض رؤوس من حاربه وحرّض عليه كمروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير : (لو قتلت الأُحبة لقتلت من في هذه الحجرة) .

كما ورد أنه عليه السلام قال في كلام له وقد سمع قوماً من أصحابه كحجر بن عدي وعمرو بن الحمق يسبّون أهل الشام أيّام حربهم بصفين :

(اني أكره لكم ان تكونوا سبّابين ، ولكنكم لو
وصفتهم أعمالهم وذكرتم حالهم ، كان أصوب
في القول وأبلغ في العذر ، وقتلتم مكان سبّكم
إيّاهم) اللهم احقن دماءنا ودمائهم ، وأصلح
ذات بيننا وبينهم ، واهدهم من ضلالتهم ، حتّى
يعرف الحقّ من جهله ويرعوي عن الغي
والعدوان من لهج به) فقالوا له يا أمير المؤمنين
: نقبل عِظتك ونتأدّب بأدبك .

❁ منع الحقوق ❁

ولا تمنعوا قوماً من حقوقهم وإن أبغضوكم ما لم يقاتلوكم ، وقد جاء في سيرة أمير المؤمنين عليه السلام أنه جعل لأهل الخلاف عليه ما لسائر المسلمين ما لم يحاربوه ، ولم يبدأهم بالحرب حتى يكونوا هم المبتدئين بالاعتداء ، فمن ذلك أنه كان يخطب ذات مرة بالكوفة فقام بعض الخوارج وأكثروا عليه بقولهم (لا حكم إلا لله) فقال : (كلمة حق يراد بها باطل ، لكم عندنا ثلاث خصال : لا نمنعكم مساجد الله ان تصلّوا فيها ، ولا نمنعكم الفياء ما كانت

أيديكم مع أيدينا ، ولا نبداكم بحربٍ حتى
تبدوونا به .

❁ أحسنوا التصرف ❁

واعلموا أنّ أكثر من يقاتلكم إنّما وقع في
الشبهة بتضليل آخرين ، فلا تعينوا هؤلاء
المضللين بما يوجب قوّة الشبهة في أذهان
الناس حتّى ينقلبوا أنصاراً لهم ، بل ادرؤوها
بحسن تصرفكم ونصحكم واخذكم بالعدل
والصفح في موضعه ، وتجنب الظلم والإساءة
والعدوان ، فإنّ من درأ شبهة عن ذهن امرئ

فكأنه أحياء ، ومن أوقع امرئ في شبهة من غير
عذر فكأنه قتله .

ولقد كان من سيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام
عنايتهم برفع الشبهة عمّن يقاتلهم ، حتى إذا لم
تُرج الاستجابة منهم ، معذرة منهم إلى الله ،
وتربيةً للأمة ورعايةً لعواقب الأمور ، ودفعاً
للضغائن لاسيّما من الأجيال اللاحقة ، وقد جاء
في بعض الحديث عن الصادق عليه السلام أنّ الامام
عليّاً عليه السلام في يوم البصرة لما صلا الخيول قال
لأصحابه : (لا تعجلوا على القوم حتى أعذر
فيما بيني وبين الله وبينهم ، فقام اليهم ، فقال :

يا أهل البصرة هل تجدون عليّ جوراً في الحكم؟ قالوا: لا، قال: فحيفاً في قسم؟ قالوا: لا. قال: فرغبة في دنيا أصبتها لي ولأهل بيتي دونكم فنقمتم عليّ فنكثتم بيعتي؟ قالوا: لا، قال فاقمت فيكم الحدود وعطلتها عن غيركم؟ قالوا: لا). وعلى مثل ذلك جرى الإمام الحسين عليه السلام في وقعة كربلاء، فكان معنياً بتوضيح الأمور ورفع الشبهات حتى يحيا من حيٍّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، بل لا تجوز محاربة قوم في الإسلام أيّاً كانوا من دون إتمام الحجّة عليهم ورفع شبهة التعسف

والحيف بما أمكن من أذهانهم كما أكدت
على ذلك نصوص الكتاب والسنة .

❁ الجور ليس هو العلاج ❁

ولا يظنُّ أحدٌ أن في الجور علاجاً لما لا
يتعالج بالعدل ، فإنَّ ذلك ينشأ عن ملاحظة
بعض الوقائع بنظرة عاجلة إليها من غير انتباه
إلى عواقب الأمور ونتائجها في المدى
المتوسط والبعيد ، ولا إطلاع على سنن الحياة
وتاريخ الأمم ، حيث ينبّه ذلك على عظيم ما
يخلفه الظلم من شحنٍ للنفوس ومشاعر العداة
مما يهدِّد المجتمع هدأً ، وقد ورد في الأثر : (أنَّ

من ضاق به العدل فإنّ الظلم به أضيّق) ، وفي أحداث التاريخ المعاصر عبرةً للمتأمل فيها ، حيث نهج بعض الحكّام ظلم الناس تثبيتاً لدعائم ملكهم ، واضطهدوا مئات الآلاف من الناس ، فأتاهم الله سبحانه من حيث لم يحتسبوا حتّى كأنهم أزالوا ملكهم بأيديهم .

❁ ضبط النفس ❁

ولئن كان في بعض الثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة - رعاية للموازن والقيم النبيلة - بعض الخسارة العاجلة أحياناً فإنّه أكثر بركة وأحمد عاقبة وأرجى نتاجاً ، وفي سيرة الأئمة

من آل البيت عليهم السلام أمثلة كثيرة من هذا المعنى ،
حتى أنهم كانوا لا يبدؤون أهل حربهم بالقتال
حتى يبدؤوا هم بالقتال وإن أصابوا بعض
أصحابهم ، ففي الحديث أنه لما كان يوم
الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى نادى
أمير المؤمنين عليه السلام : (لا يبدأ أحدٌ منكم بقتالٍ
حتى أمركم) ، قال بعض أصحابه : فرموا فينا ،
فقلنا يا أمير المؤمنين : قد رُمينا ، فقال : (كفوا)
، ثم رمونا فقتلوا منا ، قلنا يا أمير المؤمنين : قد
قتلونا ، فقال : (احملوا على بركة الله) ،

وكذلك فعل الإمام الحسين عليه السلام في يوم
عاشوراء .

❁ سكان أرض المعركة ❁

وكونوا لمن قبلكم من الناس حماة ناصحين
حتى يأمنوا جانبكم ويعينوكم على عدوكم ،
بل أعينوا ضعفاءهم ما استطعتم ، فإنهم
إخوانكم وأهاليكم ، واشفقوا عليهم فيما
تشفقون في مثله على ذويكم ، واعلموا أنّكم
بعين الله سبحانه ، يحصي أفعالكم ويعلم
نياتكم ويختبر أحوالكم .

❁ وفد إلى الله ❁

ولا يفوتنكم الاهتمام بصلواتكم المفروضة ،
فما وفد امرئٌ على الله سبحانه بعمل يكون
خيراً من الصلاة ، وإنّ الصلاة لهي الأدب الذي
يتأدّب الانسان مع خالقه والتحية التي يؤديها
تجاهه ، وهي دعامة الدين ومناط قبول الأعمال
، وقد خففها الله سبحانه بحسب مقتضيات
الخوف والقتال ، حتى قد يكتفى في حال
الانشغال في طول الوقت بالقتال بالتكبيره عن
كل ركعة ولو لم يكن المرء مستقبلاً للقبلة
كما قال عزّ من قائل : (حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ، فإن خفتم
فرجالاً أو ركباناً ، فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون) .

على أنه سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بأن
يأخذوا حذرهم وأسلحتهم ولا يجتمعوا
للصلاة جميعاً بل يتناوبوا فيها حيلةً لهم . وقد
ورد في سيرة أمير المؤمنين وصيته بالصلاة
لأصحابه، وفي الخبر المعتبر عن أبي جعفر
الباقر عليه السلام قال في صلاة الخوف عند المطاردة
والمناوشة : (يصلي كل إنسان منهم بالإيماء
حيث كان وجهه وإن كانت المسايقة والمعانقة

وتلاحم القتال ، فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام صلى
ليلة صفين - وهي ليلة الهيرير - لم تكن صلاتهم
الظهر والعصر والمغرب والعشاء - عند وقت
كل صلاة - إلاّ التكبير والتهليل والتسبيح
والتحميد والدعاء، فكانت تلك صلاتهم ، لم
يأمرهم بإعادة الصلاة) .

❁ كثرة الذكر ❁

واستعينوا على أنفسكم بكثرة ذكر الله سبحانه
وتلاوة كتابه واذكروا لقاءكم به ومنقلبكم اليه
، كما كان عليه أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ورد
انه بلغ من محافظته على ورده أنه يُبسط له نطعٌ

بين الصفين ليلة الهرير فيصلي عليه ورده ،
والسهام تقع بين يديه وتمر على صماخيه يمينا
وشمالاً فلا يرتاع لذلك ، ولا يقوم حتى يفرغ
من وظيفته .

❁ كونوا زينا ❁

واحرصوا أعانكم الله على أن تعملوا بخلق
النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم مع الآخرين
في الحرب والسلم جميعاً ، حتى تكونوا
للإسلام زيناً ولقيمه مثلاً ، فإنّ هذا الدين بُنيَ
على ضياء الفطرة وشهادة العقل ورجاحة
الأخلاق ، ويكفي منبهاً على ذلك أنه رفع راية

التعقل والأخلاق الفاضلة ، فهو يرتكز في أصوله على الدعوة إلى التأمل والتفكير في أبعاد هذه الحياة وآفاقها ثم الاعتبار بها والعمل بموجبها كما يرتكز في نظامه التشريعي على إثارة دفائن العقول وقواعد الفطرة ، قال الله تعالى : (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكّاهها وقد خاب من دساها) وقال أمير المؤمنين عليه السلام : (فبعث - الله - فيهم رسله وواتر انبياءه اليهم ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكّرهم منسيّ نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويشيروا لهم دفائن العقول) ، ولو تفقّه

أهل الإسلام وعملوا بتعاليمه لظهرت لهم
البركات وعمّ ضياؤها في الآفاق ، وإياكم
والتشبّث ببعض ما تشابه من الاحداث
والنصوص فإنها لو ردّت إلى الذين يستنبطونه
من أهل العلم - كما أمر الله سبحانه - لعلمو
سبيلها ومغزاها .

❁ إياكم والتسرّع ❁

وإيّاكم والتسرّع في مواقع الحذر فتلقوا
بأنفسكم إلى التهلكة ، فإنّ أكثر ما يراهن عليه
عدوكم هو استرسالكم في مواقع الحذر بغير
تروٍّ واندفاعكم من غير تحوُّط ومهنيّة ،

واهتموا بتنظيم صفوفكم والتنسيق بين
خطواتكم ، ولا تتعجلوا في خطوة قبل
إنضاجها وإحكامها وتوفير ادواتها ومقتضياتها
وضمن الثبات عليها والتمسك بنتائجها ، قال
سبحانه : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإَنفِرُوا تُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا) ، وقال تعالى :
(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا
كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُومٌ) ، وكونوا أشداء فوق ما
تجدونه من أعدائكم فإنكم أولى بالحق منهم ،
وإن تكونوا تآلمون فإنهم يآلمون كما تآلمون
وترجون من الله ما لا يرجون، اللهم إلا رجاءً

مدخولاً وأمانى كاذبة واوهاماً زائفة كسرابٍ
بقيةٍ يحسبه الظمان ماءً ، حجتهم الشبهات
بظلمائها وعميت بصائرهم بأوهامها .

❁ اعرفوا قدر حمايتكم ❁

هذا وينبغي لمن قبلكم من الناس ممن يتترس
بهم عدوكم أن يكونوا ناصحين لحمايتهم
يقدرّون تضحياتهم ويعدون الأذى عنهم ولا
يثيرون الظنة بأنفسهم ، فإن الله سبحانه لم
يجعل لأحد على آخر حقاً إلا وجعل لذلك
عليه حقاً مثله ، فلكلّ مثل ما عليه بالمعروف .

❁ تناصحوا وأعفوا ❁

واعلموا أنكم لا تجدون أنصح من بعضكم
لبعض إذا تصافيتم واجتمعتم فيما بينكم
بالمعروف حتى وان اقتضى الصفح والتجاوز
عن بعض الأخطاء بل الخطايا وإن كانت جلية
فمن ظن غريباً أنصح له من أهله وعشيرته
وأهل بلده ووالاه من دونهم فقد توهم ، ومن
جرب من الأمور ما جربت من قبل أوجبت له
الندامة . وليعلم أن البادئ بالصفح له من الاجر
مع أجر صفحه أجر كل ما يتبعه من صفح
وخير وسداد ، ولن يضيع ذلك عند الله سبحانه

بل يوفيه إيّاه عند الحاجة إليه في ظلمات
البرزخ وعرصات القيامة . ومن أعان حامياً من
حماة المسلمين أو خلفه في أهله وأعانه على
أمر عائلته كان له من الأجر مثل
أجر من جاهد .

❁ العصبية القومية ❁

وعلى الجميع أن يدعوا العصبية الذميمة
ويتمسّكوا بمكارم الأخلاق ، فإنّ الله جعل
الناس أقواماً وشعوباً ليتعارفوا ويتبادلوا المنافع
ويكون بعضهم عوناً للبعض الآخر ، فلا
تغلبنكم الأفكار الضيقة والانانيات الشخصية

وقد علمتم ما حلَّ بكم وبعامة المسلمين في
سائر بلادهم حتى أصبحت طاقاتهم وقواهم
وأموالهم وثرواتهم تُهدر في ضرب بعضهم
لبعض ، بدلاً من استثمارها في مجال تطوير
العلوم واستنماء النعم وصلاح أحوال الناس .
فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
أما وقد وقعت الفتنة فحاولوا إطفاءها وتجنبوا
إذكاءها واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا
واعلموا أنّ الله إن يعلم في قلوبكم خيراً
يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ، إنّ الله على كلّ
شيء قدير .

الجهاد في السنة

|| باب المجاهدين ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : للجنة باب
يقال له باب المجاهدين يمضون إليه فإذا
هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم ،
والجمع في الموقف والملائكة ترحب ،
بهم قال : فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً
وفقرًا في معيشته ومحققًا في دينه ان الله
اغنى أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها .

|| خبر أفرح النبي ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : أخبرني
جبرئيل بأمر قررت به عيني وفرح به قلبي
قال يا محمد بن غزا من أمتك في سبيل
الله فأصابه قطرة من السماء أو صداع كتب
الله له شهادة يوم القيامة .

|| أزكى قطرة ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : ما من قطرة
أحب إلى الله عز وجل من قطرة دم في
سبيل الله .

|| المجد ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : اغزوا تورثوا
أبنائكم مجدا .

|| ٧ خصال للشهيد ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : للشهيد سبع
خصال من الله : أول قطرة من دمه مغفور
له كل ذنب ، والثانية يقع رأسه في حجر
زوجتيه من الحور العين ، وتمسحان الغبار
عن وجهه ، وتقولان : مرحبا بك ويقول
هو مثل ذلك لهما ، والثالثة يكسى من
كسوة الجنة ، والرابعة تبتدره خزنة الجنة

بكل ريح طيبة أيهم يأخذه معه والخامسة
أن يرى منزله ، والسادسة يقال لروحه :
اسرح في الجنة حيث شئت ، والسابعة أن
ينظر إلى وجه الله وانها لراحة لكل نبي
وشهيد .

|| بر ليس فوqه بر ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : فوق كل ذي
بر بر حتى يقتل في سبيل ، الله فإذا قتل في
سبيل الله فليس فوqه بر .

|| أجر المجاهد ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : ومن خرج
في سبيل الله مجاهدا فله بكل خطوة
سبعمئة ألف حسنة ، ويمحى عنه
سبعمئة ألف سيئة ، ويرفع له سبعمئة
ألف درجة ، وكان في ضمان الله بأي
حتف مات كان شهيدا ، وإن رجع رجع
مغفورا له مستجابا دعاؤه .

|| أفضل الأشياء ||

عن أبي عبد الله عليه السلام : الجهاد أفضل
الأشياء بعد الفرائض .

|| تبليغ رسالة المجاهد ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : من بلغ رسالة غاز كان كمن أعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته .

|| اغتياب المجاهد ||

عن رسول الله ﷺ أنه قال : من اغتاب مؤمنا غازيا وأذاه أو خلفه في أهله بسوء نصب له يوم القيامة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار إذا كان الغازي في طاعة الله عز وجل .

|| الموت في الجهاد وعلى الفراش ||

عن أمير المؤمنين عليه السلام : أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ، ولا يعجزه الهارب ، ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل ، وإن أفضل الموت القتل ، والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة علي فراش .

|| باب الخواص ||

عن أمير المؤمنين عليه السلام : أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه . . . هو لباس التقوى ،

ودرع الله الحصينة ، وجنته الوثيقة ، فمن
تركه ألبسه الله ثوب الذل ، وشمله البلاء ،
وديث بالصغار والقماءة ، وضرب على
قلبه بالاسداد ، وأدبل الحق منه بتضييع
الجهاد ، وسيم الخسف ، ومنع النصف ...

|| نصره وناصره ||

عن أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله فرض
الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره ، والله
ما صلحت دنيا ولا دين الا به .

|| جهاد الرجل والمرأة ||

قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله ، وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها ، (وفي رواية : وجهاد المرأة حسن التبعل) .

|| الصلاة في أرض المعركة ||

عن عقيل الخزاعي ان أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول : تعاهدوا الصلاة وحافظوا

عليها ، واستكثروا منها، وتقربوا بها ، فإنها
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ، وقد
علم ذلك الكفار حيث سئلوا ما سلككم
في سقر قالوا : لم نك من المصلين، وقد
عرفها حقها من طرقها وأكرم بها المؤمنين
الذين لا يشغلهم عنها زين متاع ، ولا قرّة
عين من مال ولا ولد يقول الله عز وجل :
(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وإقام الصلاة) .

|| التجارة الرابعة ||

عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله عز وجل قد دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، وتشفى بكم على الخير الايمان بالله، والجهاد في سبيل الله ، وجعل ثوابه مغفرة للذنوب ، ومساكن طيبة في جنات عدن ، وقال جل وعز: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ، فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص .

|| من آداب الجهاد ||

عن أمير المؤمنين عليه السلام: إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام ، واذكروا الله عز وجل ولا تولوهم الادبار ، فتسخطوا الله تبارك وتعالى وتستوجبوا غضبه ، وإذا رأيتم من إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع فيه عدوكم فقهوه بأنفسكم .

|| أفضل الجهاد ||

عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي الجهاد أفضل؟ فقال : من عقر

جواده وأهريق دمه في سبيل الله .

|| أفضل الأعمال ||

عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله .

|| عدم رضا الوالدين بالخروج للجهاد ||

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول

الله اني راغب في الجهاد نشيط ، قال :
فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت
حيا عند الله ترزق وإن مت فقد وقع
أجرك على الله وإن رجعت خرجت من
الذنوب كما ولدت ، فقال : يا رسول الله
إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما
يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول
الله ﷺ : أقم مع والديك ، فوالذي نفسي
بيده لأنسهما بك يوما وليلة خير من جهاد
سنة .

|| والدتي تكره خروجي للجهاد ||

عن جابر قال : أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: اني رجل شاب نشيط وأحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك ، فقال النبي ﷺ : ارجع فكن مع والدتك ، فو الذي بعثني بالحق لأنسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة .

|| دعاؤه مستجاب ||

عن أبي عبد الله ع قال : ثلاثة دعوتهم مستجابة : أحدهم الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه .

|| وصية نبوية ||

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول
الله ﷺ إذا أراد ان يبعث سرية دعاهم
فأجلسهم بين يديه ثم يقول : سيروا بسم
الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله ، لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا
تقتلوا شيئا فانيا ولا صبيا ولا امرأة ولا
تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها ، وأيما
رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر
إلى أحد من المشركين فهو جار حتى
يسمع كلام الله ، فان تبعكم فأخوكم في

الدين ، وإن أبي فأبلغوه مأمنه ، واستعينوا
بالله .

|| التعامل مع الأسير ||

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إطعام الأسير
حق على من أسره ، وإن كان يراد من
الغد قتله ، فإنه ينبغي أن يطعم ويسقى
ويرفق به كافراً كان أو غيره .

﴿ دعاء أهل الثغور ﴾

• الإمام السجاد عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَحَصِّنْ
ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ ، وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ ،
وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَكَثِّرْ
عِدَّتَهُمْ ، وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ ، وَاحْرُسْ حَوَازِيَهُمْ ،
وَامْنَعْ حَوَمَتَهُمْ ، وَالْفِ جَمْعَهُمْ ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ ،
وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ ، وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِيهِمْ ،
وَاعْضُدَّهُمْ بِالنَّصْرِ ، وَأَغْنِهِمْ بِالصَّبْرِ ، وَالطُّفْ
لَهُمْ فِي الْمَكْرِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ مَا
يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا
يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِهِمْ
عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخِدَاعَةَ الْعَرُورِ،
وَأَمْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْقُتُونِ،
وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْحَ مِنْهَا
لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ
وَمَنَازِلِ الْكِرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطْرَدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرَبَةِ، وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ
بِصُنُوفِ الثَّمَرِ، حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

بِالْإِدْبَارِ، وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ بِفِرَارِ اللَّهِمَّ
أَقْلَمَ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَأَقْلَمَ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ،
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَاخْلَعَ وَثَائِقَ
أَفْئِدَتِهِمْ، وَبَاعَدَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِمْ، وَحَيَّرَهُمْ
فِي سُبُلِهِمْ، وَضَلَّلَهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَأَقْطَعَ عَنْهُمْ
الْمَدَدَ وَانْقُصَ مِنْهُمْ الْعَدَدَ، وَأَمَلَا أَفْئِدَتَهُمْ
الرُّعْبَ، وَأَقْبَضَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ، وَأَخْرَجَهُمْ
الْأَسِنَّةَ عَنِ النَّطْقِ، وَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ،
وَنَكَّلَ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَأَقْطَعَ بِخِزْيِهِمْ
أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ .

اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَيَبِّسْ
أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ، واقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ
وَأَنْعَامِهِمْ، لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ وَلَا
لأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ .

اللَّهُمَّ وَقَوِّ بِذَلِكَ مِحَالَ أَهْلِ لِإِسْلَامٍ ،
وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ ،
وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ
لِلْخُلُوقِ بِكَ، حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ
غَيْرُكَ وَلَا تُعْفَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جِبْهَةٌ دُونِكَ .

اللَّهُمَّ اغْزُبِ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ

مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ
التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا أَوْ يُقِرُّوَابَانِكَ
أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاغْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ
الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ
وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ وَالْدَيَّالِمَةِ
وَسَائِرِ أُمَّمِ الشَّرْكِ الَّذِي تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ
وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ
عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخُذْهُمْ
بِالنَّقْصِ عَنْ
تَنْقُصِهِمْ، وَتَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ
عَنِ الْإِحْتِشَادِ
عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ
وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ
وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ
وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ
عَنْ مُنَازَلَةِ الرَّجَالِ
وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ
الْأَبْطَالِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ
جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ
كَفَعَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ
تَقَطَّعُ بِهِ دَابِرَهُمْ
وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ،
وَتَفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ .

اللَّهُمَّ وَاْمُرْجُ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَطْعِمَتَهُمْ
بِالْأَدْوَاءِ وَارْزُقْ بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوفِ وَالْحَاحِّ عَلَيْهَا
بِالْقُدُوفِ وَأَفْرَعَهَا بِالْمُحُولِ. وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ
فِي أَحْصِ أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَامْنَعْ
حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ
الْأَلِيمِ .

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَلَّتِكَ أَوْ
مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينِكَ
الْأَعْلَى وَحِزْبِكَ الْأَقْوَى وَحَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقَّهِ
الْيُسْرَ، وَهَيِّئْ لَهُ الْأَمْرَ، وَتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ، وَتَخَيَّرْ لَهُ
الْأَصْحَابَ، وَاسْتَقْوِ لَهُ الظَّهْرَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي

النَّفَقَةَ وَمَتَّعَهُ بِالنَّشَاطِ، وَأَطْفَ عَنْهُ حَرَارَةَ
الشَّوْقِ، وَأَجْرَهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنَسِهِ ذِكْرَ
الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ وَآثَرَهُ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ،
وَأَصْحَبَهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفَاهُ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْهَمُّهُ
الْجُرْأَةُ وَارْزُقَهُ الشَّدَّةَ وَأَيِّدَهُ بِالنُّصْرَةِ، وَعَلَّمَهُ
السَّيْرَ وَالسُّنْنَ، وَسَدَّدَهُ فِي الْحُكْمِ، وَأَعَزَّهُ عَنْهُ
الرِّيَاءَ، وَخَلَّصَهُ مِنَ السُّمْعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ
وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ فِيكَ وَكَ، فَإِذَا صَافَّ
عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ
فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تُدِلَّهُمْ مِنْهُ فَإِنْ
خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ

أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمْ
الْأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ
يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ .

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا
فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ
بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى
جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ
وَرَآئِهِ حُرْمَةً. فَأَجْرُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزَنَابُ بوزنٍ
وَمِثْلًا بِمِثْلِ وَعَوَوضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضًا حَاضِرًا
يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورَ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى

أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ لَهُ مِنْ
فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ
وَأَخْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ الشَّرِكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزْوًا
أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَتَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ
فَاقَةٌ، أَوْ أَخْرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ
إِرَادَتِهِ مَانِعٌ، فَكَتَبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ
وَأَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ
الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةً

فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ
عَدْدُهَا كَأَنَّكُمْ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِيُّ
الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

دعاء جوشن الصغير

• الإمام الكاظم عليه السلام

وهو دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة ، دعا به الإمام الكاظم عليه السلام وقد هم موسى الهادي العباسي بقتله فرأى عليه السلام جده النبي ﷺ في المنام فاخبره بان الله تعالى سيقضي على عدوه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ
وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مَدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ
وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ صَوَائِبَ
سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ

يَسُومِنِي الْمَكْرُوهُ، وَيُجْرِعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ
نَظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِجِ
وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ
وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي فِيمَا
لَمْ أَعْمَلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ
فَأَيْدَتْنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أَرْزِي بِنُصْرَتِكَ
وَفَلَّلْتَ لِي حَدَّهُ، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ
وَحَشَدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَوَجَّهْتَ مَاسِدَدَّ
إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَكَمْ يَشْفِ
عَلِيلَهُ، وَكَمْ تَبْرُدُ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى
أَنَامِلِهِ، وَأَدْبَرَ مُوَلِّيَا قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ

الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ
لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفْقُدَ رِعَايَتِهِ
وَأَضْبَاءَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، أَنْتَظَارًا
لَا تَهَازِرُ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلَقِ،
وَيُبْسِطُ وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ
سَرِيرَتِهِ، وَقُبِحَ مَا نَطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مَلَّتِهِ،
وَأَصْبَحَ مُجْلِبًا لِي فِي بَغِيهِ أَرْكَسْتَهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ،
وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أُسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْتِهِ

وَرَدَّيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقًا
 لِتُرَابِ رِجْلِهِ، وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتَهُ
 بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتْرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ،
 وَكَبَيْتَهُ لِمَنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ،
 وَرَبَّقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ، وَفَسَّاتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخَذَا
 وَتَضَائِلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَأَنْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا
 مَا سُورًا فِي رُبُوقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ
 يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبُّ لَوْلَا
 رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ

لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْآثِرِينَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .
 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ
 وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَفَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ،
 وَوَحَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ، وَجَعَلَنِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ
 وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نَادَيْتُكَ يَا رَبُّ
 مُسْتَجِيراً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى
 مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَا
 يُضْطَهَدُ مَنْ آوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ
 الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِتِّصَارِ بِكَ،
 فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ

مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلَّتْهَا ،
وَسَّمَاءٍ نِعْمَةٍ مَطَّرَتْهَا ، وَجَدَاوِلَ كَرَامَةٍ أُجْرِيَتْهَا ،
وَأَعْيُنَ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا ، وَنَاشِئَةَ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا ،
وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا ، وَغَوَامِرَ كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا ،
وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا ، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا ،
وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَثِّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ
كَسْرٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ
حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ
أَرْحْتَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَلَا
يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ
تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا
أَكْدَيْتَ، أُبَيَّتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَامْتِنَاناً، وَإِلَّا تَطَوُّلاً
يَارَبُّ وَإِحْسَاناً، وَأُبَيَّتَ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ،
وَاجْتَرَأَ عَلَى مَعَاصِيكَ، وَتَعَدَّى لِحُدُودِكَ،

وَعَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ،
وَلَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ
عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنْ
إِرْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ .

اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ
بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ
حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ
عَادَتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَأَتَّخِذُهُ سُلْمًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَآمَنُ
بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَالِكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يُعْجَلُ ، صَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي
كَرْبِ الْمَوْتِ ، وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ ، وَالنَّظَرِ إِلَى
مَا تَقْشَعُرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ ، وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ ، وَأَنَا فِي
عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَالِكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يُعْجَلُ ، صَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا
مُوجِعًا فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ لَا
مَحِيصًا وَلَا يُسْبِغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةٍ
مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ،
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي
أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِآثِمِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا
مَرَّعُوبًا مُشْفِقًا وَجِلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَحِرًا فِي
مَضِيقٍ وَمَخْبَأةٍ مِنَ الْمَخَابِي قَدْ ضَاقتْ عَلَيْهِ

الأرضُ بِرُحْبِهَا، لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنجَى، وَلَا
مَأْوَى، وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطَمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ
كُلِّهِ، فَالْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ،
وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَلَا لِآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ مَغْلُوبًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ
لَا يَرَحْمُونَهُ، فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ
أَخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ
وَبِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ

كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ،
وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَلَا لِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي
الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِحِ وَآلَةِ
الْحَرْبِ، يَتَقَعَّقُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا
يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلَا يَجِدُ مَهْرَبًا قَدْ أُذِنَفَ
بِالْجِرَاحَاتِ، وَمُتَشَحِّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ
وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى

أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي
ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ
وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ، لَا يَقْدِرُ عَلَى
حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ
شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي
عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ

مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمِ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ
مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحِيرًا فِي
الْمَفَاوِزِ، تَائِبًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ،
وَحِيدًا فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا،
أَوْ مُتَأَذِيًا يَبْرُدُ أَوْ حَرٌّ أَوْ جُوعٌ أَوْ عُرْيٌ أَوْ غَيْرُهُ
مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوفِي عَاقِبَةٍ مِنْ ذَلِكَ
كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ،
وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى
وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا
جَائِعًا ظَمَانًا، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ، أَوْ
عَبْدٍ وَجِيهِ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ
عِبَادَةً لَكَ، مَعْلُومًا مَقْهُورًا قَدْ حَمَلَ ثِقْلًا مِنْ
تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرَّقِّ، وَثِقَلِ
الضَّرِيَّةِ، أَوْ مُبْتَلَى بَبَلٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ إِلَّا بِمَنْكَ
عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَمُ فِي
عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ

لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،
وَلَا لَأَيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَى فُرْشِ
الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ
شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ، يَنْظُرُ
إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضُرّاً وَلَا نَفْعاً
وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ
لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِآثِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أُمْسَى
وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ
مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
وَحِيَاضَهُ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَنْظُرُ إِلَى
أَحْبَائِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ،
وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً
لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ
كُلَّهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغَلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنْ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمٍ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرْبَهَا
وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا
يَدْرِي أَيُّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مُثَلَّةٍ يُمَثَّلُ بِهِ،
فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ
إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا،
وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنْاقَةٍ
لَا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِآثِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَأَخْدَقَ بِهِ
الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَانَهُ وَأَحْبَانَهُ وَأَخْلَانَهُ، وَأَمْسَى
أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيِّدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ
يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ،
وَتُقَلَّ بِالْحَدِيدِ، لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا

مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا
ضُرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرِ
لَا يُغْلَبُ، وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي كَمَنْ الْعَابِدِينَ،
وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِآئِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

وَعَزَّتِكَ يَا كَرِيمٌ لَا طَلْبَنَ مِمَّا لَدَيْكَ،
وَلَا لِحْنَ عَلَيْكَ، وَلَا مُدَنَّ يَدَي نَحْوِكَ مَعَ جُرْمِهَا
إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَبِمَنْ أَلُوذُ، لَا أَحْدَلِي

إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرُدِّنِي وَأَنْتَ مُعَوْلِي وَعَلَيْكَ، مُتَّكِلِي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ
فَأَسْتَقَلْتُ وَعَلَى الْأَرْضِ فَأَسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى
الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ
فَأَسْتَنَارَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ
مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنَتْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي،

وَأَغْنِي بِطَاعَتِكَ عَنِ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ
عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى
عِزِّ الْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ
فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ
وَكَرَمًا، لَا يَسْتَحِقُّاقٍ مِنِّي. إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ.

ثم اسجد وقل : سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ
لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي
الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي

الْفَقِيرُ لَوْ جَهَكَ الْغَنِيُّ الْكَبِيرُ، سَجَدَ وَجْهِي
وَسَمِعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي
وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ عُدْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ ، وَعَلَى
فَقْرِي بِغِنَاكَ ، وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ ،
وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ ، وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ
وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَكَفِّنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ

أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ
مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ، وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ، وَشَرِّ جَمِيعِ
خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

﴿﴿﴾ مناجاة ﴿﴿﴾

• أمير المؤمنين عليه السلام

مناجاة جليلة القدر ذات مضامين عالية ، يدعى بها عند حضور القلب ، وهي من أعمال شهر شعبان أيضا :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ
دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ
وَاقْبَلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ
وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ
رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي
وَتَخْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ

مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلَبْتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي
وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ
مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي
وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي
وَضُرِّي ؛ إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي
إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ
إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ
أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ ، إِلَهِي كَأَنِّي
بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ
تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي

بِعَفْوِكَ ، إِلَهِي إِنَّ عَفْوَتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ
وَإِنَّ كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي وَلَمْ يُدِنِّي مِنْكَ عَمَلِي
فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي ، إِلَهِي
قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنَّ
لَمْ تَغْفِرْ لَهَا ، إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بَرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي
فَلَا تَقْطَعْ بَرُّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي ، إِلَهِي كَيْفَ
آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ
تُوَكِّلْنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي ، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ
أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعَدُّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ
مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ
ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ

فِي الْآخِرَى إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ
 الْأَشْهَادِ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي وَعَفْوُكَ
 أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي، إِلَهِي فَسِّرْ لِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ
 تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِلَهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ
 اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ
 عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي
 لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ
 رَجَائِي وَأَمْلِي، إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي
 وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي، إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ
 تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا

مِنْكَ، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا
يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِلَهِي إِنْ
أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي
بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ
أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحِبُّكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ
فِي جَنبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنبِ
رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ
بِالْخِيْبَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ
أَنْ تَقْلِبِنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي وَقَدْ أَفَيْتُ
عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي
سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ فَلَمْ أُسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي

بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلَهِي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ
بِكْرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَّصَلُ إِلَيْكَ مِمَّا
كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ
وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكْرَمِكَ، إِلَهِي
لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي
وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ
كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كْرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ
قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ. إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ
مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ
يَاقَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّبِ يَاجَوَادًا لَا يَبْخُلُ

عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدِينِيهِ مِنْكَ
شَوْقُهُ وَلِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظْرًا يُقْرِبُهُ مِنْكَ
حَقُّهُ، إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمِنْ
لَا ذَبَّكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ
مَمْلُوكٍ.

إِلَهِي إِنْ مَنْ أَنْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَتِيرٍ وَإِنْ مَنْ
اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا
تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ
رَأْفَتِكَ، إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وِلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ
رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ، إِلَهِي وَالْأَهْمَنِي وَلَهَا
بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ

أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ. إِلَهِي بِكَ عَلَيَّ إِلَّا
الْحَقَّتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ
مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلَا
أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنِبُ
وَمَمْلُوكُ الْمُنِيبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ
عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، إِلَهِي
هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنْرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا
بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ
حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظَمَةِ وَتَصِيرَ
أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ.

إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلَا حَظَّتُهُ
فَصَعِقَ لَجَلَالِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا،
إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ
وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلَهِي إِنْ
كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي
بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ حَطَّتَنِي الذُّنُوبُ
مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ
عَطْفِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ
لِللِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ آلائِكَ، إِلَهِي
إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي
إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ ثَوَابِكَ، إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ

وَإِلَيْكَ أُنْتَهَلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ
ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ
وَلَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلَهِي وَالْحَقِيقِي بِنُورِ عِزِّكَ
الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرَفًا
وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

﴿﴾ دعاء الصباح ﴿﴾

• أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ،
وَسَرَّحَ قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَابِ تَلْجُلُجِهِ،
وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ،
وَشَعَّشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يَا مَنْ دَلَّ
عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنِ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ
وَجَلَّ عَنِ مَلَاءِمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ
خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنِ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ
بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرَقَدَنِي فِي مِهَادِ
أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنَنِهِ

وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ،
صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَثِيلِ،
وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِجَبَلِ الشَّرْفِ الأَطْوَلِ،
وَالنَّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذُرْوَةِ الكَاهِلِ الأَعْبَلِ،
وَالثَّابِتِ الأَقْدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ،
وَعَلَى آلِهِ الأَخْيَارِ المُصْطَفِينَ الأَبْرَارِ، وَافْتَحْ
اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ الصُّبْحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ
وَالفَّلَاحِ، وَالبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهُدَايَةِ
وَالصَّلَاحِ، وَأَغْرَسِ اللَّهُمَّ بِعِظَمَتِكَ فِي شِرْبِ
جَنَانِي يَنَابِيعَ الخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ
أَمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ

مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ، إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئِنِّي الرَّحْمَةَ
مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي
وَاضِحِ الطَّرِيقِ، وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنْتَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ
وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقِيلُ عَثْرَاتِي مِنْ كَبْوَةِ الْهَوَى،
وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ
وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ
النَّصَبُ وَالْحِرْمَانُ، إِلَهِي أَتْرَانِي مَا آتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ
حَيْثُ الْأَمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ
بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوَصَالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ
الَّتِي امْتَطَتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا لِمَا
سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبَّأَ لَهَا لِحُرَّاتِهَا عَلَى

سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ
رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي،
وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي، فَأَصْفَحْ
اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي،
وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ
فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مَسْكِيناً
الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ
ظَمَاناً وَرَدَّ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِباً كَلاَّ وَحِيَاضِكَ
مُتْرَعَةً فِي ضَنْكَ الْمُحُولِ، وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ

وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ (السُّؤْلِ) وَنَهَايَةُ
 الْمَأْمُولِ، إِلَهِي هَذِهِ أَرْمَةٌ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ
 مَشِيَّتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتْهَا إِلَى
 جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ، فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي
 هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ بِالسَّلَامِ
 فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعَدَى
 وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ مَا
 تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
 تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ
 إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ

وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ
 ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ
 الْفِرْقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنْزَرْتَ بِكَرَمِكَ
 دِيَاجِي الْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ
 الصَّيَاحِيْدِ عَذْبًا وَأَجَاجًا، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
 مَاءً ثَجَاجًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ
 سِرَاجًا وَهَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ
 لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا، فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ،

وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ، وَأَسْمَعَ نِدَائِي وَأَسْتَجِبَ دُعَائِي
 وَحَقَّقَ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ
 لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرِبَكَ
 أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ
 خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ : إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ،
 وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي
 غَالِبٌ، وَطَاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي

مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حَيْلَتِي يَا سِتَّارَ الْغُيُوبِ وَيَا
عَلَامَ الْغُيُوبِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، اِغْفِرْ ذُنُوبِي
كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ
يَا غَفَّارُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء كميل

• أمير المؤمنين عليه السلام

وهو دُعاء خضر عليه السلام وقد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً ، وهو من خواص أصحابه ، ويجدي في كفاية شرّ الاعداء ، وفتح باب الرّزق ، وغفران الذّنوب .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبَجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ ،

وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ
الَّتِي مَلَأْتَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ
كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا
آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتِكُ الْعِصْمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تُنزِلُ النَّقْمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ
النَّعْمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ
الدُّعَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنزِلُ
الْبَلَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ
خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ

بِذِكْرِكَ، وَاسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ أَنْ تُدَيِّنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي
شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
سُؤَالَ خَاضِعٍ مُّتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ اَنْ تُسَامِحَنِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي
جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اَللّٰهُمَّ وَاسْأَلُكَ سُؤَالَ
مَنْ اِسْتَدَّتْ فَاقْتُهُ، وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيْمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ
سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ
اَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ
الْفِرَارُ مِنْ حُكُوْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَا اَجِدُ لِذُنُوْبِي

غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي
 الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّاتُ
 بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ
 عَلَيَّ، اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ
 فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ (أَمَلْتَهُ) وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
 وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ
 جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ بِلَائِي
 وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصَّرْتُ (قَصَّرْتُ) بِي
 أَعْمَالِي وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي
 بُعْدَ أَمَلِي (آمَالِي)، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا،

وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا (بِخِيَانَتِهَا) وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي
فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ
عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَيَّ مَا
عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي
وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
وَعَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ (فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا) رَوْوفاً وَعَلَيَّ فِي
جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ
أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلَهِي
وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى

نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي
بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ
بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ،
وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ (الْحُجَّةُ)
عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى
عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ
أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ
نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا
مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَحِدٌ مَفْرَأٌ مِمَّا كَانَ
مَنِّي وَلَا مَفْزَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ
عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ (مِنْ) رَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ (الهي) فَأَقْبِلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي
 وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبَّ ارْحَمْ ضَعْفَ
 بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ
 خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيْتَنِي وَبَرَّيْتَنِي وَتَغَدَّيْتَنِي هَبْنِي
 لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ
 تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ
 وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي
 مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً
 لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ
 رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ (تُبْعِدَ) مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ أَوْيْتَهُ

أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَكَيْتَ
 شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَالْهِي وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطُ النَّارَ
 عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسُنِ
 نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً،
 وَعَلَى قُلُوبِ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى
 ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ
 خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبُودِكَ
 طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا
 الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا
 رَبُّ وَأَنْتَ تَعَلَّمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا
 وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى

أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتَهُ،
يَسِيرٌ بِقَاوِمِهِ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اِحْتِمَالِي لِبَلَاءِ
الْآخِرَةِ وَجَلِيلٌ (حُلُولِ) وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ
بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ
أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ غَضَبِكَ وَأَنْتِقَامِكَ
وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي (بِي) وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَا ي
الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضْجُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ
الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْنَ

صَبَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى
فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي (يَا إِلَهِي) صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كِرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ
أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا لَنْ تَرَكَتَنِي نَاطِقًا
لِأَضْجَانِ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجِ الْأَمْلِينَ
(الْأَمْلِينَ) وَلَا صُرُخَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ
الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَا بُكْيَنَ عَلَيْكَ بُكَاءِ الْفَاقِدِينَ،

وَلَا نَادِيَنَّكَ آيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ
 آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ
 قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَفْتِرَاكَ
 سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ
 عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجِنَ (يُسَجِّنُ) فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ
 طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبْسَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ
 وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضْجُ إِلَيْكَ ضَجِجَ مُؤْمِلٍ
 لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ،
 وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرَبُّوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى
 فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ
 كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ

كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَيْبِهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى
مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا
رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ
فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ
فَضْلِكَ وَلَا مُشَبَّهُهُ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ
بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ
بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَا حِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ
مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا
كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرَأً وَلَا مُقَامًا لِكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ

أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا
 الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا،
 وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
 كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ
 بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا
 وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي
 فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ
 أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ،
 وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ
 أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ

الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي
 وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ
 الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ
 عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ
 تُوقِرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ (تَنْزِلُهُ) أَوْ إِحْسَانَ
 فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرِ نَشْرْتَهُ (تَنْشُرُهُ) أَوْ رِزْقَ بَسَطْتَهُ
 (تَبْسُطُهُ) أَوْ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأً تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ
 رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي
 (بِفَقْرِي) وَمَسْكِنَتِي، يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ

وَأَعْظَمَ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنْ
(فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ
مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ
أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي (وَأِرَادَتِي) كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا
وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ
عَلَيْهِ مَعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ، قَوِّ عَلَيَّ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ
عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّةَ فِي
خَشْيَتِكَ، وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى
أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي
الْبَارِزِينَ (الْمُبَادِرِينَ) وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي

الْمُشْتَاقِينَ وَأَذْنُوكَ مِنْكَ ذُنُوبَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ
 مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمَعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ
 الْمُؤْمِنِينَ، اَللّٰهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدْهُ وَمَنْ
 كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا
 عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً
 لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي
 بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي
 بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي
 بِحُبِّكَ مُتِيْمًا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِنِي
 عَثْرَتِي وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ
 بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمَمْتَ لَهُمْ

الْأَجَابَةَ، فَالَيْكَ يَا رَبُّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا
رَبُّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي
وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي،
وَكَفِّنِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ
الرِّضَا إِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَالٌ
لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ
غِنَى، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ
الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ
الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلْمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأُئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ
(أَهْلِهِ) وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

زيارة أمين الله ﷺ

• الإمام السجاد ﷺ

وهي أحسن الزيارات متناً وسنداً ، وينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة .

روي أن الإمام السجاد ﷺ قد زار جده أمير المؤمنين ﷺ فوقف عند القبر وبكى وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ
عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنْنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ

فَقَبْضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَائِكَ الْحُجَّةَ
مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ
رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ
مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ
وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً
لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ
مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى
لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَتِنَةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً
لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا
بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ .

ثم وضع خده على القبر وقال : اللَّهُمَّ إِن
قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَيْهَةَ وَسُبُلَ الرَّاعِبِينَ
إِلَيْكَ شَارِعَةً وَأَعْلَامَ الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ
وَاضِحَةً وَأَفئِدَةَ العارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةً
وَأصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةً وَأَبْوابَ
الإِجابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً وَدَعْوَةَ مَنْ نَجاكَ
مُسْتَجابَةً وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةً
وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً
وَالإِغاثةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةً
وَالإِعانةَ لِمَنْ اسْتَعانَ بِكَ مَبْدُوءَةً وَعِداَتِكَ
لِعِبادِكَ مُنْجِزَةً وَزَكَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالََةً

وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَرْزَاقَكَ
إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ
إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً
وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةً وَجَوَائِزَ
السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مَوْفُورَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ
مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مَعْدَةً وَمَنَاهِلَ
الظَّمَاءِ مُتْرَعَةً ، اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي
وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ
إِنَّكَ وَلِيٌّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةَ
رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ .

أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لَأَوْلِيَائِنَا
وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَائِنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنَّا وَأَظْهِرْ
كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ
الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

عن الإمام الباقر عليه السلام : ما قال هذا الكلام
ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين
عليه السلام أو عند قبر أحد الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعاؤه
في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد ﷺ
وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل
محمد عليه السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية
والكرامة إن شاء الله تعالى .

زيارة عاشوراء

• الإمام الباقر عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتْرَ الْمَوْتُورَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ
عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ

بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ
وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى
جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ
أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ،
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ
عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ
بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ
مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ
لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ

زياد وآل مروان، ولعن الله بني أمية قاطبةً،
 ولعن الله ابن مرجانة، ولعن الله عمر بن
 سعد، ولعن الله شمرًا، ولعن الله أمةً
 أسرجت وألجمت وتنقت لقتالك، بابي
 أنت وأمي لقد عظم مصابي بك فأسأل الله
 الذي كرم مقامك وأكرمني أن يرزقني
 طلب تارك مع إمام منصور من أهل بيت
 محمد صلى الله عليه وآله، اللهم اجعلني
 عندك وجيهًا بالحسين عليه السلام في
 الدنيا والآخرة، يا أبا عبد الله إني أتقربُ إلى
 الله وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى

فَاطِمَةَ وَآلِي الْحَسَنِ وَالْيَكَّ بِمُؤَالَاتِكْ
 وَبِالْبِرَاءَةِ (مِمَّنْ قَاتَلَكْ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ
 وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ آسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ
 عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَالِي رَسُولِهِ) مِمَّنْ
 أَسَسَ آسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى
 فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ،
 بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكَّ مِنْهُمْ وَآتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةٍ وَلِيَّكُمْ
 وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ
 الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَآتَبَاعِهِمْ،
 إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ

حَارَبَكُمْ وَوَلِيَ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكُمْ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ
وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ
أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ
ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ
مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي
لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ
مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا

وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْأَسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي
مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ
وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَأَلِ
مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو
أُمِّيَّةَ وَأَبْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ
عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ
نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنُ أَبَا
سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمُ

مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحَتْ
بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ
اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ (الْأَلِيمَ) اللَّهُمَّ إِنِّي
اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا
وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ
وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
السلام .

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ
ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي

جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) وَشَايَعَتْ
وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلِيَّ قَتْلِهِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنَّهُمْ
جَمِيعًا .

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةً مَرَّةً : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا
عَبْدِ اللّٰهِ وَعَلَى الْاَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامٌ اللّٰهُ اَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي
لِزِيَارَتِكُمْ، اَلسَّلَامُ عَلٰى الْحُسَيْنِ وَعَلٰى عَلِيٍّ
بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلٰى اَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلٰى
اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ .

ثُمَّ تَقُولُ : اَللّٰهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظٰلِمٍ
بِاللَّعْنِ مِنِّيْ وَاَبْدَاُ بِهٖ اَوَّلًا ثُمَّ (الْعَن) الثَّانِي
وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ زَيْدَ خَامِسًا
وَالْعَنِ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ وَاَبْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ
بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَاَلَّ اَبِي سَفِيَانَ وَاَلَّ زِيَادَ
وَاَلَّ مَرْوَانَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ
الشَّاكِرِيْنَ لَكَ عَلٰى مُصَابِهِمْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى
عَظِيْمِ رَزِيَّتِيْ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ
يَوْمَ الْوُرُوْدِ وَتَبَّتْ لِيْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ

الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا
مُهَجَّهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام .

عن الإمام الباقر عليه السلام : وان استطعت أن
تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل
فلك ثواب جميع ذلك .

الزيارة الجامعة^(١)

• المروية عن الإمام الصادق عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ
عَلَى وَحْيِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حُجَّةُ
اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ
مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبَتْكَ حَقَّكَ
وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ، أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُمْ وَمِنْ شِعْتِهِمْ

(١) مما لا يخفى أن الزيارات الجامعة متعددة، وبعضها كبيرة، ولذا إقتصرنا

على ذكر روايتين مختصرتين .

إِلَيْكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فاطِمَةَ البُتُولُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبَتْكَ حَقَّكَ وَمَنَعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ
لَكَ حَلَالًا ، أَنَا بَرِيٌّ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
الزَّكِيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيٌّ إِلَيْكَ
مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَعَلَىٰ أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ
وَأَتْبَاعَهُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ
مِنْ قِتَالِكُمْ، أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ
بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا
مولاي يا أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَلْسَلَامُ
عَلَيْكَ يَا مولاي يا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ،
أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا مولاي يا أبا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ
الْحَسَنِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ ، يَا مَوَالِيَّ كُونُوا شُفَعَائِي
فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا
أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ ، وَأَتَوَالِي آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَكُمْ ،
وَبَرَّئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ،
يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ

وَالْأَكْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ
وَعَاصِبِيكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَأَهْلَ
مَذْهَبِهِمْ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُم مِّنْهُمْ .

• المروية عن الإمام الرضا عليه السلام

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى
أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ
وَأَخْلَفَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ
اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ
عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى

الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ
 عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ
 وَالَى اللَّهُ ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ ، وَمَنَ
 عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ ، وَمَنَ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ
 اللَّهُ ، وَمَنَ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَمَنَ
 تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمٌ لِمَنَ سَأَلْتُمُ ، وَحَرْبٌ لِمَنَ
 حَارَبْتُمُ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوِّضٌ فِي
 ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

دعاء الرزق

• الإمام السجاد عليه السلام

كان من دعائه عليه السلام إذا أقر عليه الرزق :

اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ (١) وَفِي
أَجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ ، حَتَّى التَّمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ
عِنْدِ المَرزُوقِينَ ، وَطَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ
المُعَمَّرِينَ ، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَهَبْ لَنَا
يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَوْنَةِ الطَّلَبِ (٢)
وَالْهَمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ

(١) أي القنوط من رحمة الله .

(٢) أي شدته وثقله .

وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ ^(١) فِي وَحْيِكَ
، وَأَتَّبِعْتَهُ مِنْ قِسْمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا لَاهْتِمَامِنَا
بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْمًا لِلاِشْتِغَالِ بِمَا
ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ ، فَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ
الْأَصْدَقُ ، وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمْتَ الْأَبْرُ الْأَوْفَى : «
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ » ثُمَّ قُلْتَ : «
فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنَّكُمْ
تَنْطِقُونَ » ^(٢)

(١) أي وعدك .

(٢) سورة الذاريات : ٢٢ ، ٢٣ .

دعاء تقوية الذاكرة

دعاء علمه الرسول ﷺ لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام

يُقرأ بعد الصلوات :

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْأَوَانِ الْعَذَابِ
سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي
قَلْبِي نُورًا وَبَصْرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا ، اِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

دعاء طلب الحوائج

• الإمام السجاد عليه السلام

اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ
نَيْلُ الطَّلِبَاتِ ، وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ ، وَيَا
مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْأَمْتِنَانِ ، وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى
بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا
يُرْغَبُ عَنْهُ ، وَيَا مَنْ لَا تُفْنَى خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ
وَيَا مَنْ لَا تُبَدَّلُ حِكْمَتُهُ الْوَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ لَا
تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعْنِيهِ
دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَنِ خَلْقِكَ وَأَنْتَ

أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ
الْفَقْرِ إِلَيْكَ .

فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ
الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا
وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهٍ وَمِنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نَجْحِهَا دُونَكَ
فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ ، وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ
الْإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي ،
وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيلِي ، وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا
إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ ، وَلَا يَسْتَعِينِي فِي

طَلَبَاتِهِ عَنْكَ ، وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ ،
وَعَشْرَةٌ مِنْ عَشْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ، ثُمَّ انْتَبَهَتْ
بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضَتْ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ
زَلَّتِي ، وَتَكَصَّتْ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَشْرَتِي وَقُلْتُ :
سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجًا ، وَأَنَّى
يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ ؟

فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ
رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ
يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ ، وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهَبُكَ حَقِيرٌ
فِي وَسْءِكَ ، وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ
أَحَدٍ ، وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ
عَلَى التَّفَضُّلِ ، وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى
الاسْتِحْقَاقِ ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ
فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ ، وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلِ
سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحَرَمَانَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَكُنْ لِدُعَائِي
مُجِيبًا ، وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا ، وَلِتَضَرُّعِي رَاحِمًا ،
وَلِصَوْتِي سَامِعًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا تَبْتِ
سَيِّئِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ
وغيرها إلى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي ، وَقَضَاءِ
حَاجَتِي ، وَيَسِّرْ لِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي

هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرَ ، وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ
صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا ، وَلَا مُنْتَهَى
لَأَمَدِهَا ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي وَسَبَبًا لِنَجَاحِ
طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبُّ
كَذَا وَكَذَا . . . وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول :
فَضْلُكَ آنَسَنِي ، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي ، فَاسْأَلُكَ بِكَ
وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تُرُدَّنِي
خَائِبًا .

التعقيبات العامة للصلاة

- لا إله إلا الله إلهاً واحداً ونحنُ له مُسلمون ،
لا إله إلا الله ولا نعبدُ إلا إياه مُخلصين له
الدينَ ولو كره المشركون ، لا إله إلا الله
ربُّنا وربُّ آبائنا الأولين ، لا إله إلا الله وحده
وحده وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ،
وأعزَّ جنده ، وهزم الأحزاب وحده ، فله
المُلكُ ، وله الحمدُ ، يُحيي ويُميتُ ، ويُميتُ
ويُحيي ، وهو حي لا يموتُ ، بيده الخيرُ
وهو على كلِّ شيء قديرٌ .

• يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَيَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحَاحُ الْمُلْحِحِينَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ .

• إِلَهِي هَذِهِ صَلَاتِي صَلَّيْتُهَا لَا لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْهَا ، وَلَا رَغْبَةَ مِنْكَ فِيهَا ، إِلَّا تَعْظِيمًا وَطَاعَةً وَاجَابَةً لَكَ إِلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، إِلَهِي إِنْ كَانَ فِيهَا خَلَلٌ أَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِهَا أَوْ سُجُودِهَا فَلَا تَوَاضِعْ عَلَيَّ بِالتَّجَوُّلِ وَالْغُفْرَانِ

• رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا ، وَبِعَلِيِّ إِمَامًا

وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ
وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ
وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَةً ، وَسَادَةً
، وَقَادَةً ، بِهِمْ اتَّوَلَى ، وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ اتَّبَرَأُ .
● قُلْ ثَلَاثًا : اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

تَعْقِيبُ صَلَاةِ الصَّبْحِ

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا
يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ
مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ
الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ
بِلِبَاسِ سَابِغَةٍ وَوَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِباً مِنْ
كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَّةِ بَيْتِ حَصِينِ
الْأَخْلَاصِ فِي الْأَعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالْتِمَسُوكِ
بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ
أَوْلِي مَنْ وَالُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَأَعِزَّنِي
اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ

الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

تَعْقِيبُ صَلَاةِ الظُّهْرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ
لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا
سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا
بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَتْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ

وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِضاً وَوَلِيَّ فِيهَا صَلاَحٌ إِلَّا
قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
وتقول عشراً : بِاللَّهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللَّهِ أَثِقُ وَعَلَى
اللَّهِ اتَّوَكَّلْتُ .

ثُمَّ تَقُولُ : اَللّٰهُمَّ اِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِيْ فَانْتَ اَعْظَمُ
وَ اِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِيْ فَانْتَ اَكْبَرُ وَ اِنْ دَامَ بُخْلِيْ
فانْتَ اَجْوَدُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ عَظِيْمَ ذُنُوبِيْ بِعَظِيْمِ
عَفْوِكَ وَ كَثِيْرَ تَفْرِيطِيْ بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَ اَقْمَعِ
بُخْلِيْ بِفَضْلِ جُودِكَ اَللّٰهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوْبُ اِلَيْكَ .

تعقيب صلاة العصر

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ
مَسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ
صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكُرْبِ

وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ اَللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

تَعْقِيبُ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .

ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَتَقُولُ ثَلَاثًا : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ .

ثُمَّ قُلْ : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا
أَنْتَ .

تَعْقِيبُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا
أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي فَأَجُولُ فِي
طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ فَإِنَّا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانَ لَا
أَدْرِي أَى سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ
فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ
وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ
وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ

وَتُسَبِّهُهُ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ يَا رَبُّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً
وَمَا أَخَذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي
فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِي وَأَنَا فَاقِرٌ إِلَى
رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَى
عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

﴿﴾ أدعية وزيارات الأيام ﴿﴾

الأدعية : مروية عن الإمام السجاد عليه السلام .

الزيارات : مروية عن الإمام الهادي عليه السلام .

﴿﴾ يوم السبت ﴿﴾

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْمُعْتَصِمِينَ ، وَمَقَالَةُ الْمُتَحَرِّزِينَ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ ، وَكَيْدِ
الْحَاسِدِينَ ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ
حَمْدِ الْحَامِدِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ
وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكَ ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَلَا
تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَاكَ

مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى
طَاعَتِكَ ، وَكُزُومَ عِبَادَتِكَ ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ
بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدَى عَنْ مَعَاصِيكَ
مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَتَوْفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ
تُشْرِحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي ، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي
وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي ، وَلَا
تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي ، وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي ، كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

زيارة النبي الأكرم ﷺ يوم السبت

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ
لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ
وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلِظْتَ عَلَى
الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ

وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنْ
الْأُولَى وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَ
صَفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَعْطَاهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثَهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُهُ بِهِ
الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً إِلَهِي فَقَدْ

آتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَأَغْفِرْهَا لِي، يَا سَيِّدَنَا اتَّوَجَّهْ بِكَ
 وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي
 ثُمَّ قُلْ ثَلَاثًا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ قُلْ:
 أَصْبَنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ
 حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ
 اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ هَذَا يَوْمُ
 السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَإِنَّا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ
 فَأُضْفِنِي وَأَجْرِنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ
 وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأُضْفِنِي وَأُحْسِنْ ضِيَافَتِي

وَأَجْرُنَا وَأَحْسِنُ إِجَارَتَنَا بِمَنْزَلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ
آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزَلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِمَا اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ
عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ .

﴿يَوْمَ الْأَحَدِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا
عَدْلَهُ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ
أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ
وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ
التَّاهِبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ
وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ
وَالْإِنِّجَاحُ ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ
وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا وَأَعُوذُ بِكَ يَا
رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَخْتَرُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ

جَوْرِ السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي
وَصَوْمِي وَاجْعَلْ عَدَى وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ
سَاعَتِي وَيَوْمِي وَاعْزِنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي
وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ
حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ
إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ مِنْ
الشَّرِكِ وَالْأَلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دَعَائِي تَعَرُّضًا
لِلْإِجَابَةِ وَأُقِيمُ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ
وَاعْزِنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ

التي لا تنامُ واختِمَ بالإنقطاعِ إليكَ أمرى وَ
بالمَغْفِرَةِ عُمَرى إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ .

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالِدَوَّحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ
الْمُضِيئَةِ الْمُثْمِرَةِ بِالنَّبُوَّةِ الْمُونِقَةِ بِالْإِمَامَةِ وَعَلَى
ضَجِيْعَيْكَ آدَمَ وَنُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ
وَالْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا
يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ

وَ جَارُكَ فَأُضْفِنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجْرُنِي فَإِنَّكَ
كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَ مَا مُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأَفْعَلُ مَا
رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَ رَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَ آلِ
بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَ بِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلَيْنِهِمْ
أَجْمَعِينَ .

زيارة الزهراء عليها السلام يوم الاحد

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُتَحَنَةً اُمْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ
فَوَجَدَكَ لِمَا اُمْتَحَنَكَ صَابِرَةً اَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ
عَلَى مَا اَتَى بِهِ اَبُوكَ وَ وَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْنِهِمَا

وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا الْحَقُّنِي
بِتصديقي لَهُمَا لُتْسَرَّ نَفْسِي فَأَشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ
بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ .

﴿﴾ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ﴿﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مَعِينًا حِينَ بَرَأَ
النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ
عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَأَنْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ
فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ
فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ

فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ
وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ اَفْرِ بِهِ وَاَسْأَلُكَ فِي
مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَاَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ اَوْ
اَمَةٍ مِنْ اِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا اِيَّاهُ
فِي نَفْسِهِ اَوْ فِي عِرْضِهِ اَوْ فِي مَالِهِ اَوْ فِي اَهْلِهِ
وَوَلَدِهِ اَوْ غِيْبَةً اَغْتَبْتُهُ بِهَا اَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ اَوْ
هَوًى اَوْ اَنْفَةً اَوْ حَمِيَّةً اَوْ رِيَاءً اَوْ عَصِيَّةً غَائِبًا
كَانَ اَوْ شَاهِدًا وَحَيًّا كَانَ اَوْ مَيِّتًا فَقَصُرَتْ يَدِي
وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا اِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلُ مِنْهُ
فَاَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيْبَةٌ

لِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرَعَةً إِلَىٰ إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتُ
وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ
الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ أَوْلَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ
ثِنْتَيْنِ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ
بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَلَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ سِوَاهُ .

زيارة الإمام الحسن عليه السلام يوم الاثنين

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ
حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ
الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْهَادِي الْمَهْدِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْحَقُّ الْحَقِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم الاثنين

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلَا لِ

بَيْتِكَ سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلَكَمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكَمْ
مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَظَاهِرُكُمْ وَبَاطِنُكُمْ
لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَا
أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ الْأَثْنَيْنِ وَهُوَ
يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ فَأَضِيفَانِي
وَإِحْسِنَا ضِيَاْفَتِي فَنِعْمَ مَنْ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمْ وَأَنَا
فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ فَأَجِيرَانِي فَإِنِكُمْ مَا مُورَانِ
بِالضِّيَافَةِ وَالْأَجَارَةِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَآلِكُمْ
الطَّيِّبِينَ .

﴿يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا
كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ بِهِ
مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمْ
الْغَالِبُونَ واجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمْ
الْمُفْلِحُونَ واجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي
دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا

دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّئَامِ مَفَرِّي
 وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ
 رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ وَهَبْ لِي
 فِي الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا
 غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ
 الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اسْتَدْفِعْ
 كُلَّ مَكْرُوهُ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبْ كُلَّ مَحْبُوبٍ
 أَوَّلُهُ رِضَاؤُهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ
 الْإِحْسَانِ .

زيارة أئمة الهدى

السجاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ
بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي
أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي
آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوْلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ
دُونَهُمْ وَكَفَّرُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ
وَالْعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَسُلَالَئِ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا
مَوْلِيَّ هَذَا يَوْمِكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ
ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي
بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

﴿﴾ يوم الأربعاء ﴿﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ
مِرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا
يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اَللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ
وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ
وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ
اِحْتَوَيْتَ اذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ
وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجْلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا
أَمْلُهُ وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقْتَهُ وَعَظُمَتْ

لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثْرَتِ زَلَّتِهِ وَعَثْرَتِهِ وَخَلْصَتِ
لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْزُقْنِي
شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي
صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْضِ
لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوتِي فِي طَاعَتِكَ
وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ
وَزَهْدِي فِي مَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ
لِّمَا تَشَاءُ .

زيارة أئمة الهدى الكاظم

والرضا والجواد والهادي ﷺ يوم الأربعاء

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
حُجَجَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ
الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ
عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهِدْتُمُ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ كُمْ مِنْ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ
مِنْهُمْ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا مَوْلَايَ يَا

أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ
وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ
يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأُضِيفُونِي وَ
أَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

﴿﴾ يوم الخميس ﴿﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ
بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي
نِعْمَتِهِ اَللّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمثَالِهِ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْجِعْنِي فِيهِ
وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بَارِتْكَابِ الْمُحَارِمِ
وَاكَتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ
وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اَللّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ

فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ
حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ أَفْضَلِي
فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا لَا يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا
يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمَتُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ
وَعِبَادَةٍ اسْتَحَقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً
فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُوْمِنِّي فِي
مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ
الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوْسُلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

زيارة الإمام العسكري عليه السلام يوم الخميس

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، يَا
مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلَى لَكَ
وَلِآلِ بَيْتِكَ وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَأَنَا
ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي
وَاجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

يوم الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْأَحْيَاءِ وَالْآخِرِ
بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ
وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا
يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى
بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ
سَمَاوَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنَّ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنْ
الثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ اَللَّهُمَّ
تَبَّتْني عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَخْشَرْنِي فِي زُمْرَتِهِ
وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجِبْتَ عَلَيَّ
فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي
يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

زيارة صاحب الأمر ﷺ يوم الجمعة

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ
اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا
وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ

اتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ
 ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ
 الْمُتَنْظِرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالتَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى
 أَعْدَائِكَ وَالمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ
 أَوْلِيَائِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلِّواتُ
 اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
 يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى يَدَيْكَ وَقَتْلُ الكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ وَأَنَا يَا
 مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ
 كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالصِّيَافَةِ

وَالْأَجَارَةَ فَأُضْفِنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

﴿ صلاة الليل ﴾

عن أبي عبد الله (ع) : شرف المؤمن
صلاته بالليل وعز المؤمن كفه الأذى عن
الناس ^(١) .

* **نافلة الليل** : ٨ ركعات ، تصلي كل
ركعتين على حده كالفجر .

* **الشفع** : ركعتان بلا قنوت ، تقرأ في :
الركعة الأولى : الحمد والناس .
الركعة الثانية : الحمد والفلق .

(١) وسائل الشريعة : ٥ / حديث ٢ / باب ٣٩ .

- * **الوتر** : ركعة واحدة تقرأ فيها :
- الحمد والإخلاص ٣ مرات والمعوذتين
- وفي القنوت :
- _ تدعو لأربعين مؤمناً .
- _ تستغفر ٧٠ مرة .
- _ تقول : (هذا مقامُ العائذِ بكَ مِنَ النارِ)
- سبع مرات .
- _ تقول ثلاثمئة مرة : (العفو) .
- وهناك أدعية أخرى تجدها في كتب
- الأدعية .

هنا توضع صورة رقم (١)

الغسل

وله صورتان :

- ١) الغسل الارتماسي : وفيه كفتان :
_ دفعي : تغطية الماء لجميع أجزاء البدن .
_ تدريجي : غمس البدن بالماء تدريجياً .

٢) الغسل الترتيبي : وكيفيته المثلى التي
توافق مقتضى الاحتياط :

١. تغسل تمام الرأس والرقبة .
٢. تفصل الماء عن جسمك .

٣. تغسل باقي الجسم ويستحب أن يكون بالكيفية التالية :

تغسل النصف الأيمن ، ثم تفصل الماء عن جسمك ، ثم تغسل النصف الأيسر .

تذكر

* عند غسل كل عضو يجب إدخال شيء من العضو المتصل به ، كما ينبغي الالتفات لباطن القدمين وما بين الأصابع .

* لا يشترط غسل الأعضاء من الأعلى إلى الأسفل ويشترط في الوضوء .

* يمكن أن يتخلل فاصل زمني بين
غسل الأعضاء فلا يشترط المولاة
والتتابع ، بخلاف الوضوء إذ يشترط .

* يجب أن يكون مقدم الرأس والقدمين
غير رطبين عند المسح ، كما ينبغي عدم
لمس الحنفية قبل مسحهما للحفاظ على
البلل الباقي في اليد من غسل اليد اليسرى
، كما يجب إزالة كل طبقة عازلة عن
الجلد من أصابع ودهون .

التخلي

* الأحوط وجوباً عدم استقبال القبلة
واستدبارها أثناء التخلي .

* إذا وقع نظرك على البراز تقول :
(اللهم ارزقني الحلال وجنبي الحرام) .

* عند الانتهاء تمسح بطنك باليد اليمنى
قائلاً : (الحمد لله الذي أماط الأذى وهنأني
طعامي وشرابي وعافاني من البلوى) .

* الاهتمام بالتطهير ، وخصوصاً التطهير
من البول مرتين لأن الماء المتوفر غالباً إما

مصدره الإسالة أو الخزان أو الإبريق
وكلها ليست من الماء الجاري .
* تجنب الإسراف بالماء وَإِنْ كُنْتَ عَلَى
نَهْرٍ جَارٍ كَمَا يَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ (ص) .

الوسوسة

ذكروا للإمام الصادق عليه السلام أن رجلا عاقلاً
مبتل بالوسوسة في الوضوء والصلاة فقال :
(وأي عقل له وهو يطيع الشيطان؟!) ،
فقال له أحدهم : وكيف يطيع الشيطان ؟
فقال : (سله هذا الذي يأتيه من أي شيء
هو؟ فإنه يقول لك : من عمل الشيطان) .
* وعنه عليه السلام : (إنما يريد الخبيث أن
يطاع ، فإذا عصي لم يعد إلى أحدكم) .
* وعنه عليه السلام : (لا تعودوا الخبيث من
أنفسكم بنقض الصلاة فتطمعوه) .

علاج بسيط :

عن الرسول (ص) : (من وجد من هذا
الوسواس فليقل : آمنت بالله ورسوله ثلاثا
، فإن ذلك يذهب عنه) .

الدم في الصلاة

يشترط في الصلاة طهارة البدن والملابس
إلا أنه إذا كان على أحدهما دم أثناء
الصلاة بمقدار [عقد الإبهام] فلا تبطل
الصلاة إلا إذا كان من الدماء الثلاثة عند
المرأة^(١).

(١) المسائل المنتخبة : م ٢٠٧ .

الدم بعد الصلاة

من صلى وهو جاهل بوجود نجاسة على
بدنه أو ملابسه ثم علم بوجودها بعد إتمام
الصلاة فإن كان قبل الصلاة :

- * غير شاكٍ بوجودها : صحت صلاته .
- * شاكاً فتفحص فلم يجد: صحت صلاته.
- * شاكاً ولم يتفحص : فعليه على الأحوط
لزوماً إعادة الصلاة داخل الوقت ، والقضاء
خارجه إن انتهى وقت الصلاة^(١) .

(١) المسائل المنتخبة : م ٢٠٨ .

﴿﴾ صلاة الرجل والمرأة ﴿﴾

إذا جمع الرجل والمرأة مكان واحد أثناء

الصلاة فالأحوط لزوماً أن :

(١) لا تتقدم المرأة على الرجل .

(٢) لا تحاذيه . بل يجب عليها أحد أمرين :

— تتأخر عنه : فيكون موضع

جبهتها محاذياً لركبته .

— تحاذيه :

* فإما أن يكون بينهما حاجز .

* أو أن يكون بينهما ٤ أمتار ونصف ^(١) .

(١) المسائل المنتخبة : م ٢٢٣ .

﴿﴿﴾ محرّمات الذبيحة ﴿﴿﴾

- * الدم . * الروث . * القضيّب .
- * الفرج . * المشيمة . * البيضتان .
- * المرارة . * الطحال . * المثانة .
- * الغدد: وهي كلّ عقدة في الجسم
مدوّرة شبه البندق .
- * خرزة الدماغ: وهي حبة بقدر الحمصة
في وسط الدماغ .
- * النخاع: وهو خيط أبيض كالمنخ في
وسط فقار الظهر .

* حدقة العين : وهي الحبة الناظرة منها لا
جسم العين كله .

* العلباوان ^(١) : وهما عصبتان ممتدتان
على الظهر من الرقبة إلى الذنب .

الجمل ينحرو ولا يذبح

يعتبر في حلّية لحم الإبل وطهارته ... أن تنحر
بأن يدخل سكيناً أو رمحاً أو غيرهما من
الآلات الحادة الحديدية في لبتها وهي
الموضع المنخفض الواقع بين أصل العنق
والصدر ^(٢) ، ويحرم أكله لو ذبح .

(١) على الأحوط لزوما .

(٢) المسائل المنتخبة : م ١١٩٣ .

﴿﴾ صلاة المسافر ﴿﴾

يجب على المسافر التقصير في الصلوات الرباعية ، وهو أن يقتصر على الركعتين الأوليين ويسلم في الثانية ، وذلك بشروط :

١. قصد قطع المسافة : (٤٤ كم ذهاباً)

أو (٢٢ كم ذهاباً و ٢٢ كم رجوعاً) .

٢. استمرار القصد .

٣. أن لا يتحقق أحد قواطع السفر :

(المرور بالوطن ، قصد الإقامة عشرة

أيام ، التوقف ثلاثين يوماً في محل

متردداً) .

٤. أن يكون السفر محللاً ، فمن سافر بغير رضا أبويه ، أو الزوجة من غير إذن زوجها فلا يقصر في صلاته مضافاً للإثم .

٥. أن لا يكون سفره للصيد لهواً ، أما إذا كان الصيد للتقوت أو التجارة وجب التقصير .

٦. أن لا يكون ممن لا مقرّ له كالسائح الذي يرتحل من بلد إلى بلد وليس له مقرّ في أي منها ، ومثله البدو الرحل ممن يكون بيوتهم معهم .

٧. أن لا يكون كثير السفر .

من هو كثير السفر؟

يكون المسافرُ كثيرَ السفرِ إذا كان :

- (١) عمله في السفر كالسائق والملاح .
 - (٢) يتكرر منه السفر لغرض الزيارة ، أو التنزه والسياحة ، لا أن السفر مقدمة لأداء عمله ، لكنه يسافر في الشهر ما لا يقل عن عشر مرات في عشرة أيام ، أو في سفرين أو ثلاثة ، وكان مصمماً وعازماً على الاستمرار في كثرة السفر
- مدة :

* ستة أشهر من سنة واحدة .

أو * ثلاثة أشهر من سنتين .

٨ أن يصل إلى حدّ الترخّص ، فلا يجوز
التقصير قبله ، وحدّ الترخّص هو
المكان الذي يتوارى المسافر بالوصول
إليه عن أنظار أهل البلد بسبب ابتعاده
عنهم ، وعلامة ذلك غالباً توارى عنهم عن
نظره بحيث لا يراهم ، والعبرة في عين
الرأي وصفاء الجو بالمتعارف مع عدم
الاستعانة بالآلات المتداولة لمشاهدة
الأماكن البعيدة .

هام / لأصحاب المواكب خصوصاً

لكي يقصر المسافر في صلاته عليه أن يحقق الشروط الثمانية وخصوصاً الأول (قصد قطع المسافة) ، فمن يخرج للخدمة في المواكب من دون قصد قطع المسافة بل يذهب للخدمة في موكب معين ، أو يسير مشياً لكربلاء على أن يعود متى ما شعر بالتعب ، فكلاهما لا يقصر في صلاته ما دام لم يقصد قطع المسافة .

هنا توضع صورة رقم (٢)

هنا توضع صورة رقم (٣)

هنا توضع صورة رقم (٤)

هنا توضع صورة رقم (٥)

هنا توضع صورة رقم (٦)

هنا توضع صورة رقم (٧)

هنا توضع صورة رقم (٨)

المحتويات

فتوى الجهاد	٣
من آداب الجهاد	٤
عند الخروج من المنزل	٤
دعاء السفر	٦
دعاء الأمان	٨
تعويذة	١٠
للمحفظ من الاعداء	١١
قبل بدء القتال	١٢
عند بدأ القتال	١٥
عند الوقوع في ورطة	١٧
للنجاة من الحيوانات	١٨
لمن أراد النوم	١٩
للتخلص من النعاس	٢١

للاستيقاظ في ساعة محددة	٢٢
للتخلص من الاحتلام	٢٤
توجيهات المرجعية	٢٥
الجهاد في السنة	٦٣
دعاء أهل الثغور	٨٠
دعاء جوشن الصغير	٩١
مناجاة	١١٥
دعاء الصباح	١٢٥
دعاء كميل	١٣٣
زيارة أمين الله	١٥١
زيارة عاشوراء	١٥٦
الزيارة الجامعة	١٦٦
دعاء الرزق	١٧٢
دعاء تقوية الذاكرة	١٧٤
دعاء طلب الحوائج	١٧٥

التعقيبات العامة للصلاة	١٨٠
التعقيبات الخاصة للصلاة	١٨٣
أدعية وزيارات الأيام	١٩٠
صلاة الليل	٢٢٣
كيفية التطهير	٢٢٥
الغسل	٢٢٦
التخلي	٢٢٩
الوسوسة	٢٣١
الدم في الصلاة	٢٣٣
الدم بعد الصلاة	٢٣٤
صلاة الرجل والمرأة	٢٣٥
محرمات الذبيحة	٢٣٦
نحر الجمل	٢٣٧
صلاة المسافر	٢٣٨
كثير السفر	٢٤٠

لأصحاب المواكب	٢٤٢
الصوم في السفر	٢٤٣
أحكام اللقطة	٢٤٤
الصلاة على الميت	٢٤٥
صلاة الوحشة	٢٤٦
الشكوك المبطلّة للصلاة	٢٤٧
علاج الشكوك	٢٤٨
سجدتنا السهو	٢٤٩

للتواصل مع المجموعة :

Website : www.alnebras-g.com

INSTAGRAM : ALNEBRAS_GROUP

WAHTSAPP : • ٧٨ • ٨٧٢٥٩٥ •

facebook : Like

